

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل - فلسطين (2021 - 2022)

جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

د. فريال عبدالعزيز عمرو

جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

أ. مريم رفيق مسوده

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنوع في ممارسة المعلمين والمعلمات لأنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل، وتكون مجتمع الدراسة من (1332) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (188) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن النمط التقليدي احتل المركز الأول، تلاه النمط الديمقراطي ثانياً، وجاء في المرتبة الثالثة النمط الفوضوي، وأن أهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين كل من النمط التقليدي والنمط الديمقراطي من جهة ومظاهر التنمر من جهة أخرى، بينما وجدت علاقة طردية دالة إحصائياً بين النمط الفوضوي ومظاهر التنمر، كما تبين أن أنماط إدارة الصف (التقليدي والديمقراطي) تحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى. وفي سنوات الخبرة كانت لصالح سنوات الخبرة أكثر من 5 سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأوصت الباحثتان مجموعة من التوصيات. الكلمات المفتاحية: أنماط إدارة الصف، مظاهر التنمر، المرحلة الأساسية.

Diversity in classroom management styles and their role in reducing the manifestations of bullying among primary school students from the point of view of teachers in the schools of the South Hebron Education Directorate – Palestine(2021-2022)

Feryal Abdulaziz Mohammad Amro

Maryam Rafiq Mohmmad Maswadeh

Abstract:

The study aimed to identify the diversity in the teachers' practice of classroom management styles and their role in reducing the manifestations of bullying among primary school students in the schools of Directorate of Education South Hebron. The study population consisted of (1332) teachers. The study sample consisted of (188) teachers, and the results showed that the traditional style occupied the first place, followed by the democratic style in the second place, and the chaotic style came in third place, and that the most important manifestations of bullying among students of the basic stage in the Directorate of Education in South Hebron from the teachers' point of view came to a medium degree, and the results revealed an inverse relationship between the traditional and democratic patterns on the one hand, and the manifestations of bullying on the other hand, while there was a direct statistically significant relationship between the chaotic pattern and the manifestations of bullying. Bullying among basic stage students, and the study found that there are statistically significant differences. And the presence of statistically significant differences in the averages of classroom management patterns among primary school teachers due to the gender variable in favor of females, and in the manifestations of bullying among students of the basic stage in favor of males, and the presence of statistically significant differences in the averages of manifestations of bullying among basic school students due to the educational qualification variable in favor of a master's degree and above. And in the years of experience, it was in favor of the years of experience, more than 5 years. And the absence of statistically significant differences in the mean scores of the study sample members about classroom management patterns among primary school teachers in the South Hebron Education Directorate from the teachers' point of view due to the variables of academic qualification and years of experience. The researchers recommended a set of recommendations.

Keywords: Classroom Management Styles, Manifestations of Bullying, The Basic Stage.

مقدمة:

إن للإدارة بشكل عام دوراً مهماً في حياة الأمة، ولا تستطيع أي أمة أن تسير أمورها إلا من خلال الإدارة، فهي على مستويات حتى في مجال التربية، فمنها الإدارة العامة المتمثلة بإدارة المؤسسات العامة على مختلف مستوياتها ثم الإدارة التربوية المتمثلة بإدارة المؤسسات التربوية فقط والتي تعني بتربية النشء وتعليمهم ثم الإدارة المدرسية والتي تهتم بإدارة المدارس كوحدات تربوية وتعليمية مستقلة، وتتبع إلى مديريات التربية ثم الإدارة الصفية⁽¹⁾.

تسهم المدرسة بدور فاعل في بناء شخصية الطالب وغموه النفسي والمعرفي والاجتماعي ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي ظل التحديات التي ألقَتْ بظلالها على المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، وما رافقها من انتشار الثقافات المختلفة والانفتاح على الآخر، وانتشار الفضايا المتنوعة، كل ذلك كان له انعكاساته على العملية التربوية إيجاباً أو سلباً، مما أدى إلى ازدياد بعض المشكلات التربوية والسلوكية بين طلبة المدارس تمثلت في سلوكهم، وتكيفهم، وانجازاتهم وكان منها التمر واستقواء الطلبة على بعضهم البعض، وكانت بداية ظهور التمر لدى طلاب المدارس حتى ان معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية، بوصفها المكان الأكثر خصوبة لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية، سواء من الناحية النفسية او الانفعالية او الاكاديمية او الاجتماعية⁽²⁾. وقد ذكر مخامرة وأبو سمرة⁽³⁾ أن من المشكلات التي تهدد استمرار المعلم في التعليم أو تسريه منه هي قضية إدارة الصف، لذا فالإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجزاء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية داخل غرفة الصف. ويعد سلوك التمر المدرسي من السلوكيات المنتشرة عالمياً في جميع البلدان، بالإضافة الى ان كلاً من المتتمر والضحية معرضين للإصابة بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والجسمية التي قد تستمر الى مرحلة البلوغ⁽⁴⁾.

كما أن للتمر آثاراً خطيرة، حيث تؤثر في صحة الأطفال النفسية، وتعوق تقدمهم النفسي والانفعالي والاجتماعي والأكاديمي، ولا سيما حينما تصبح العلاقات الاجتماعية في المدرسة مصدراً من مصادر التهديد، فشعور الطفل بالقبول أو الرفض من قبل الآخرين يترتب عليه الشعور بالأمن من عدمه، لذلك فإن هذا له تأثير كبير في بناء الهوية وتحقيق الذات، بالإضافة الى الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، والايذاء البدني، وزيادة الحساسية للمرض والشكوى⁽⁵⁾.

الخلفية النظرية:

أنماط الإدارة الصفية:

تعد أنماط الإدارة الصفية التي يمارسها المعلمون ذات أثر بالغ في ضبط سلوك الطلبة، إذ تختلف من معلم إلى آخر تبعاً لشخصية المعلم من حيث خصائصه النفسية ومستواه الأكاديمي، وخبراته وتجاربه، وقناعاته ونظراته إلى الطلبة، فالإدارة الصفية لا تعني ضبط الصف وكفى؛ بل هي أساليب واستراتيجيات وممارسات إدارية ووظيفية تدلل على مهارات المعلم التي يمتلكها،

والتي تصبو في النهاية إلى تحقيق نتائج العملية التعليمية المنشودة بالشكل الصحيح⁽⁶⁾. وعُرِّفت وزارة التربية والتعليم العالي⁽⁷⁾ الإدارة الصفية بأنها: جميع الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف، يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل من خلالها على بناء شخصية الطلبة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد أشار سليمان والموسوي⁽⁸⁾ إلى أن أهمية الإدارة الصفية الفعالة تكمن في المواقف الآتية:

- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- تقليل من فرص الصراع وحوادث المشكلات.
- ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تفرز لدى المتعلمين قيم إيجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.
- تنمي الاستقلالية وحرية الرأي والثقة بالنفس لدى المتعلمين.

عناصر العملية الإدارية الصفية:

أجمل الكحلوت وآخرون⁽⁹⁾ عناصر العملية الإدارية في الآتي:

التخطيط:

يقوم هذا العنصر على وضع الخطط اللازمة والشاملة للعملية الدراسية، والتي تتضمن عمل الخطط الفصلية والسنوية وأساليب التقويم المتنوعة وغيرها من الأمور.

التنظيم والتنسيق: يحرص المعلم على الاستفادة من الموارد المادية المتاحة في المدرسة، والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم، فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق أدوارهم، واستبعاد كل ما من شأنه توليد التناقضات والمنافسات غير الإيجابية فيما بينهم.

القيادة: هي قيادة المعلم للعملية التعليمية في صفه من أهم الأعمال التربوية، وبنجاحها تشرع التربية في تحقيق أهدافها، والمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة طلابه في الغرفة الصفية.

التوجيه: وهو توجيه العاملين والإشراف على أدائهم، ومتابعة مختلف الأعمال في المؤسسة التعليمية، والتأكد من أن كل عنصر يؤدي دوره كما ينبغي.

التقويم: يعتبر عملية استمرارية، وبذلك يقوم المعلم بمراجعة العمليات السابقة، مما يقوم به هو أو يُوَدِّيه طلابه في الغرفة الصفية، للتأكد من مدى إسهامها في تحقيق الأهداف المرسومة، وتشخيص قصورها، إذا وجد، وتصحيح مسارها.

أنماط الإدارة الصفية:

الأنماط المتعددة للإدارة الصفية تعني أساليب متعددة تظهر داخل غرفة الصف، فبعض المعلمين يؤمن بفلسفة إدارية تقوم على أساس الانفراد بالسلطة وإصدار الأوامر، بينما يتمتع آخرون بوعي واضح بمشاركة جميع الطلبة في العملية التعليمية، وهنالك من يُعطي الحرية الكاملة للطلبة ويجعل الصف يسير وفق ما يراه الطلبة أثناء قيامهم بعملهم، وتبصرهم في مشكلاته، وهذا أسلوب لا يتضمن تدخلًا من المعلم⁽¹⁰⁾.

أولاً: النمط الديمقراطي: يحاول المعلم أن يُنمّي قدرات الطلبة من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال المناقشة، ويجعلهم يعبرون عن آرائهم ويتبادلها معهم حول الأهداف المشتركة والمشكلات وبعض القرارات ذات الصلة بهم، ويقوم بتنسيق العمل بينه وبينهم فيشعرون بالأمن والطمأنينة، وقد يعطي المعلم الطالب الفرصة لطرح حلول لمشكلاتهم، لتحقيق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب منهم وبين معاملته لهم ورعايته لسلوكهم ومن ثم تتولد لديهم دافعية نحو العلم⁽¹¹⁾.

ثانياً: النمط الفوضوي (التسيبي): يشمل هذا النمط غياب التوجيه لكافة الأنشطة الصفية وعزوف المعلم عن تقديم الخطة بصورة منظمة ومرئية وقيادية تميل للضعف، وترك قيادة الصف للطلبة وإكسابهم المرونة العالية في الحرية والتي قد تصل إلى حد الإهمال⁽¹²⁾.

ثالثاً: نمط الإدارة التقليدي: التربية التقليدية تركز على أن الكتاب المدرسي هو الغاية الأساسية، ودور المعلم هو نقل هذه المعرفة إلى ذهن التلميذ باستخدام أسلوب واحد فقط وهو التلقين، وأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، ودوره الوقوف على مشكلات التلاميذ التحصيلية دون الأخذ بعين الاعتبار عوامل النمو الأخرى، ما ينطلق منه جانب واحد من جوانب الإدارة الصفية لتحقيق هذا الهدف وهو حفظ النظام والضبط في الصف⁽¹³⁾.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول أمهات الإدارة الصفية منها دراسة منيع وآخرين⁽¹⁴⁾ التي هدفت إلى التعرف على الأساليب التي يستعملها المدرسون داخل الفصول الدراسية وتحديد علاقتها بتعديل المشكلات السلوكية الصفية لتلاميذ الطور الثانوي، وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة ثانوية زين محمد بن رابع بجاسوس وعددهم (43) أستاذاً وأستاذة، حيث اعتمدت الدراسة على استمارة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى تحديد علاقة أمهات الإدارة الصفية في تعديل سلوك التلاميذ، فرغم لجوء الأساتذة للنمط التسلطي بنسبة معتبرة قصد التحكم بصرامة في بعض السلوكات، إلا أن النمط الديمقراطي هو السائد وتبين تفضيل الأساتذة لأسلوب التوجيه والإرشاد على حساب أسلوب العقاب، إلا في الحالات التي تتطلب إجراءات تأديبية، كما لمسنا توجه الأساتذة للنمط التسيبي بدرجة أقل وهذه النتائج تعكس دور شخصية الأستاذ وخبرته المهنية في استخدام مختلف الأساليب الممكنة الملائمة في إدارة السلوك الصفية وفق قواعد سليمة تسعى لتحقيق أهداف تربوية، ونجاح العملية التربوية في إطار بيئة صفية آمنة. وهدفت دراسة طريف وبزيز⁽¹⁵⁾ إلى معرفة أمهات الإدارة الصفية لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من وجهة نظرهم في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الفائزين من عام (2006) إلى عام (2013) وبالبالغ عددهم (2014) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن النمط الديمقراطي أكثر الأمهات استخداماً يليه التسلي، ويليه التسلطي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس للنمط الديمقراطي ووجود فروق للنمطين التسلي والتسلطي لصالح الإناث، ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي ولجميع الأنماط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ولجميع الأنماط. وهدفت دراسة جامبو (Jambo)⁽¹⁶⁾ إلى تحديد وسائل ضبط الصف دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية النرويجية، وقد طبق استبانة على عينة مكونة من (286) معلم، وبينت الدراسة أن استخدام الوسائل التشجيعية كالمديح وإعطاء نشاط ترفيهية ممتعة وإعطاء استراحات مدرسية قد تساعد في تخفيض المشاكل والشغب التي كانت تحدث في أوساط الطلبة. وهدفت دراسة توني (Tony)⁽¹⁷⁾ إلى معرفة تأثير الإدارة الصفية على انضباط طلاب الصفوف الابتدائية، وقد تم تطبيق الاستبانة أداة البحث على عينة قدرها (300) معلم ومعلمة في مدارس الولاية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة انضباط طلاب الصفوف الابتدائية ترتفع كلما كانت الإدارة الصفية تميل إلى النمط الديمقراطي. وهدفت دراسة بوعموشة⁽¹⁸⁾ إلى التعرف على أساليب المدرس في إدارة الصف التي تسهم تعديل بعض المشكلات السلوكية للتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة ثانوية بورزاق أحمد تاكسنة وعددهم (49) أستاذ وأستاذة، وأظهرت النتائج أن لأساليب الإدارة الصفية دور في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فمن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يتضح أن كلا من أسلوب الإدارة الصفية التسلطي وأسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي يساهم في تعديل بعض المشكلات السلوكية داخل الصف، حيث يحتل هذين النمطين مكانة هامة ضمن الأساليب التي يتبعها المدرس لتحقيق ما يصبو إليه وهو تحقيق أهداف العملية التعليمية العملية ومردودها في سلام وأمان، وفرض أو خلق النظام والانضباط داخل الصف.

التنمر:

لقد وُجد التنوع في أنماط إدارة الصف للتعامل مع قضايا الطلبة المعرفية والسلوكية التربوية ومحاولة إيجاد حلول لها، ومن هذه القضايا قضية التنمر، ويعتبر موضوع التنمر من الموضوعات المتجددة، حيث إنه موجود بصورة مستمرة في البيئة المدرسية والمجتمعية، ولكن بصور وأشكال مختلفة حيث إنه يختلف باختلاف المكان، والزمان، والفروق الفردية بين الأفراد وصحتهم الجسدية، وطريقة تنمرهم أو تعرضهم للتنمر المدرسي.

يُعرف التنمر: بأنه «إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة، ويحدث ذلك بصورة مستمرة ومتكررة بغرض السيطرة على الآخرين»⁽¹⁹⁾.

كما عرّف التنمر من الناحية الاجتماعية بأنه: «السلوكيات العدوانية غير المباشرة، وتحدث نتيجة الخلل في الحالة النفسية للأفراد، والعلاقات الاجتماعية للأفراد التي تسمح لمرتكبي هذه السلوكيات أن يبقوا مجهولي الهوية قصد تسليمهم للعدالة بطريقة سرية»⁽²⁰⁾. وعُرّف القحطاني⁽²¹⁾ التنمر المدرسي بأنه: «أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر،

وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن ان تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الاغاظه، الشتائم، ويمكن أيضا ان تكون الاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، ويمكن ان تكون كذلك بدون استخدام الكلمات مثل التكشير بالوجه او الإشارات الغير لاثقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة او رفض الاستجابة لرغبته».

عناصر عملية التنمر :

ذكر شطبيي وبوطاف⁽²²⁾ أن عملية التنمر تتكون من ثلاثة عناصر هي:

المُتَنَمِّر:

هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.

الضحية:

وهو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات.

المتفرجون:

وهم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون الى: المعززون، والمدافعون، والخارجون.

العوامل المؤدية للتنمر المدرسي:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفاً طائشاً او عند الشعور بالملل او عدم ادراك المتنمر بأن هذا السلوك خاطئ، كما ان الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وقلة الأصدقاء وبعض المهارات الاجتماعية قد تجعله عرضة للتنمر، او عندما يشعر المراهق بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملًا، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي الى ممارسة التنمر سواء على الآخرين او على ذاته⁽²³⁾.

من العوامل المؤدية للتنمر المدرسي الموقف السلبي تجاه الطفل من قبل الوالدين او مقدمي الرعاية والموقف المتسامح تجاه السلوك العدواني للطفل أو المراهق، وأسلوب الابوة السلطوية الذي يستخدم القوة والعنف للسيطرة على الطفل او المراهق، والميل الطبيعي للطفل او المراهق الى ان يكون متعجرفاً⁽²⁴⁾.

كذلك تؤثر الاسرة في نمو شخصية الطفل من خلال طريقة التعامل معه، فإذا افتقرت الطريقة للدفع والشعور بالعاطفة فهناك احتمالية كبيرة لان يصبح الطفل عنيفاً وعدوانياً تجاه الآخرين، كذلك فإن مدى تساهل الام مع السلوكيات العنيفة والعقاب البدني الذي يمارس ضد الطفل ومزاجه كلها عناصر متوافره، لذا فإنه اذا كان مزاج يميل الى ان يكون شخصاً عنيفاً، ويزداد السلوك العدواني والتنمر لديه⁽²⁵⁾. ولوسائل الاعلام تأثير في حدوث التنمر، ومنها البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز وافلام السينما، سواء المخصص للأطفال او المراهقين لما لها من تأثير مباشر في السلوك الاجتماعي، اذ تستثير خيالهم وتدفعهم في بعض الأحيان الى تقمص الشخصيات التي يشاهدونها خصوصاً ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، كل هذه عوامل تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل الطلبة، وعادة ما يكون الطفل العدواني نتاج خلل أسري حاد وغياب القدوة، وحيث إن الطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال محاكاة الأشخاص الأقرب له⁽²⁶⁾.

أشكال التنمر المدرسي :

يمكن أن يأخذ التنمر صوراً كثيرة، فيمكن ان يكون التنمر طويل المدى او قصير المدى، ويمكن ان يكون فردياً او جماعياً، ويمكن ان يكون وجها لوجه او من وراء ظهر الضحية، ويمكن ان يكون جسدياً او لفظياً، ويمكن ان يحدث من الذكور او الاناث⁽²⁷⁾.

ومن اشكاله التنمر العنصري: يحدث في كل البلدان، وعادةً ما يستهدف أعضاء الأقليات وتتمركز الاطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: الطلاب ذوي الإعاقة، سواء المرئية وغير المرئية، وأيضا البلطجة الجنسية: اهتمام جنسي غير مرغوب فيه يجعل المستسلم يشعر بشعور غير مريح او مهين، عادة ما يتم توجيهها ضد الاناث ولكن يمكن ان يكون أيضاً ضد الذكور⁽²⁸⁾.

وقد بين عبد الجواد وحسين⁽²⁹⁾ اشكال التنمر كالتالي:

تنمر مباشر: ويشمل الهجوم الجسدي على الاخرين وابتزازهم واغتصاب ممتلكاتهم، ومناداتهم بأسماء غير لائقة، وتعمد اهانتهم واذلالهم وإساءة معاملتهم بشكل عام. تنمر غير مباشر: خصام الضحية واستبعادها بشكل مكرر من الانضمام للمجموعات ورفضها بشكل دائم.

تنمر جنسي: وتتضمن عرض صور خليعة على الطلاب وسرد بعض النكات التي تخدش الحياء امامهم او ملامسة أجسادهم، وطلب سلوكيات جنسية منهم، وإطلاق أسماء والقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي.

تنمر عنصري: ويمتد هذا النوع ليشمل الفئة العمرية التي تنتمي اليها الضحية حيث يقوم المتنمر بمناداة الضحية بأمه او ابيه او يتعرض لفصيلته وجنسه ولونه وديانته.

التنمر الالكتروني: ويتضمن سوء تصرفات المتنمر نتيجة لسوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتليفون المحمول والانترنت وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد قرانه عبر البريد الالكتروني، وتصويرهم رغماً عنهم وابتزازهم.

التنمر الاجتماعي: ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة والحقد على الاخرين والتعامل السلبي معهم.

دور المدرسة في التخفيف من التنمر المدرسي:

إن وجود التنمر في المدرسة يؤثر سلباً على المناخ المدرسي، والذي يتمثل في ارتفاع درجة الخوف لدى الطلاب، والاكئاب، والاضطراب النفسي والسادية وزيادة الشكاوى الصحية والبدنية من قبل الطلاب، هذه العوامل بدورها تؤثر على انتباه الطلاب وتركيزهم، وفي نهاية المطاف على الأداء الأكاديمي، وبما أن للمعلمين تأثيراً كبيراً فإن بإمكانهم لعب دوراً محورياً في الحد من التنمر⁽³⁰⁾.

إن أولوية مسؤولي المدارس والمؤسسات التعليمية في الوقت الحالي، هو جعل حرم المؤسسة التعليمية آمناً للطلبة والمدرسين والإداريين وجميع الموجودين فيها، كما يجب على إدارة المدارس الانتباه إلى الثقافة السائدة في الوسط المدرسي، والعمل على ترسيخ مفهوم الوئام، والتفاهم، والاحترام المتبادل، وإن تدخل الإدارة المدرسية لعلاج هذه المشكلة لا ينبغي أن يكون عقابياً محضاً،

وإنما يقتضي تعبئةً جماعيةً للمدرسين والطلبة والإدارة العليا للمدرسة على حد سواء بقصد مراعاة المصلحة الجماعية للطلبة وإشراك الجميع في ترسيخ بيئة اجتماعية صحية في المدرسة⁽³¹⁾.

فبدون توفر بيئة تعليمية آمنة، لا يمكن للمدرسين أن ينجحوا في مهامهم التدريسية، ولا يمكن للطلبة أن ينجحوا في مشوارهم الدراسي، ورغم تعدد التحليلات حول مدى تعقد هذه الظاهرة وتركيبها، فإن الشيء الأساس والحاضر في مختلف الدراسات حول التنمر المدرسي، هو أهمية التعاطي مع هذه الظاهرة من خلال مقارنة متكاملة تعمل على إشراك الآباء والأسرة والمدرسين والإداريين بالإضافة إلى الطالب المتنمر نفسه لحل المشكلة⁽³²⁾.

لقد أجريت العديد من الدراسات التي بحثت مشكلة التنمر المدرسي منها دراسة سويسري والطاهر⁽³³⁾ التي هدفت الى الكشف عن واقع وأسباب التنمر في المؤسسات التعليمية الجزائرية من وجهة نظر عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت الدراسة الى ان التنمر المدرسي ينتشر بدرجة منخفضة من خلال ابعاد : التنمر اللفظي، والتنمر المادي، التنمر الرمزي، التنمر الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو واقع التنمر المدرسي ترجع الى متغيرات (الجنس، السن، المستوى الدراسي)، ووجود فروق دالة ترجع لمتغير المنطقة السكنية لصالح المنطقة الحضرية، وهذا يعني أن تلاميذ المناطق الحضرية اكثر تنمراً من تلاميذ المناطق شبة الحضرية. وهدفت دراسة بوغناني وكورات⁽³⁴⁾ إلى التعرف على علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة بعد الفرز والتشخيص من(60) تلميذا وتلميذة يتوزعون على أربع مستويات دراسية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث أسفرت الدراسة على أن سلوك التنمر المدرسي ينتشر بدرجة عالية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التنمر لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم. وهدفت دراسة جينكينز وآخرون (Jenkins et al.)⁽³⁵⁾ إلى فهم العلاقة بين تجارب التنمر (التنمر، والإيذاء، الدفاع) والعوامل الاجتماعية العاطفية والإدراكية، وتم جمع بيانات عن إدراك الطلاب لمهاراتهم الاجتماعية وصعوباتهم العاطفية وسلوكهم المتسلط، من خلال عينة تكونت من (246) طالبا من الصف السادس حتى الصف الثامن، أشارت النتائج أن الصعوبات العاطفية كانت مرتبطة بشكل كبير وإيجابي مع الإيذاء للذكور والإناث، كذلك كانت الصعوبات العاطفية مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بالدفاع عن الإناث، وكان أداء السلطة التنفيذية مرتبطين بشكل كبير وسلبي بالدفاع عن الذكور، وأيضا كانت المهارات الاجتماعية مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بسلوك الدفاع عن الذكور والإناث، تؤكد هذه النتائج على أهمية دراسة العوامل الاجتماعية والعاطفية والإدراكية المرتبطة بالتسلط، ومن المظاهر أن المهارات الاجتماعية والوظائف

العاطفية والتنفيذية تختلف بشكل منتظم عبر ادوار التنمر، وينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطوير التدخلات الاجتماعية المستهدفة لإيقاف الترهيب وزيادة الدفاع ودعم الضحايا أو أولئك الذين يعانون من خطر الإيذاء. وهدفت دراسة خوخ⁽³⁶⁾ إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف إلى المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (243) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي، وبين المهارات الاجتماعية، أي تكون العلاقة عكسية، أي يؤثر التنمر المدرسي على المهارات الاجتماعية، والعكس صحيح، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي. وهدفت دراسة مرقة⁽³⁷⁾ إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التنمر المدرسي وواقع المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد بلغ إجمالي العينة (800) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل كان بدرجة منخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل تعزى لمتغيري الجنس، والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين التنمر المدرسي بأبعاده المختلفة (الجسدي، اللفظي، النفسي)، وبين واقع المناخ الاجتماعي بأبعاده (العلاقة بين الطلبة، العلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة). وهدفت دراسة كريج وآخرون (Craig, et, al.)⁽³⁸⁾ إلى استكشاف تصورات المعلمين قبل الخدمة عن التنمر المدرسي، وتكونت مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدينة بوسطن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بواقع (105) من معلمي المدارس في مدينة بوسطن الأمريكية، وتم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة لمعرفة تصورات المعلمين حول التنمر المدرسي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن المدرسين في جميع الأقسام الأكاديمية عرضة للتنمر ويعتبرون التنمر المدرسي مصدر قلق خطير لتأثيره على دورهم في المهنة، كما أشارت النتائج بأن هناك فروقاً كبيرة بشأن خبرة ما يعرفه المعلمون عن التنمر، مع تردد بإمكانية تدخلهم لوضع حد له، كما اعتبر المعلمين قبل الخدمة بأنهم يخشون أكثر أشكال التنمر السري المتمثل في التنمر الجنسي وخاصة عند المثليين، والتنمر الإلكتروني ويعتبرونه أقل خطورة من التنمر العلني وبالتالي فهو أقل اهتماماً بالنسبة لهم، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية تدريب المعلمين قبل الخدمة على استراتيجيات مكافحة التنمر بأشكاله المختلفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر الإدارة الصفية عملية مهمة لإتمام الأهداف الدراسية بشكل سليم وتحقيقها، فمن خلالها يستطيع المعلم ممارسة مهام إدارة الصف وضبط الطلبة وبناء حلقة وصل بين المعلم والطالب.

ان وجود بعض المشكلات السلوكية عند الطلبة وبشكل خاص في المرحلة الأساسية يؤدي الى مشكلات تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ومن هنا جاءت مشكلة هذا البحث والتي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

« ما دور ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأهواط إدارة الصف في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين؟»

ويتفرع عن هذ السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
ما أهم أهواط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

ما أهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين؟

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة أهواط إدارة الصف وبين الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

هل تختلف متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أهواط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

الكشف عن دور ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأهواط إدارة الصف في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين.
التعرف إلى أهم أهواط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين.

التعرف إلى أهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين.

الكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين ممارسة أهواط إدارة الصف وبين الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين.
التعرف إلى طبيعة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أهواط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى معرفة أهواط الإدارة الصفية التي يمارسها المعلمون. تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها المتمثل في دور أهواط إدارة الصف والحد من مظاهر التنمر.

اقترح آليات للحد من التنمر:

وتكمن أهمية الدراسة فيما يؤمل أن تقدمه من معلومات جديدة إلى المكتبة العربية والمعرفة الإنسانية حول موضوع الإدارة الصفية وأنماطها لما لهذه الأنماط من أثر كبير في تحقيق النتائج التعليمية التعليمية المنشودة وتكوين شخصية الطلبة، وهي ركيزة أساسية من ركائز الفاعلية الذاتية للمعلم.

يؤمل أن تقدم نتائج الدراسة فرصة للمعلمين في الميدان التربوي فرصة للتعرف على أنماط الإدارة الصفية وماهيتها بما يدفعهم لإتباع أنماط إدارة صفية مناسبة يمكن لهم من خلالها ضبط سلوك الطلبة وإدارة دفة التعليم نحو بر الأمان، ومعرفة إيجابيات وسلبيات هذه الأنماط مما يؤدي إلى إتباع أفضل السبل في إدارة الصف والعملية التعليمية بشكل عام وتحقيق النتائج المنشودة، وتقديم مقترحات لتطوير إدارة الصف في المدارس الفلسطينية.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية:

أنماط ادارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

الحدود الزمانية: 2021./2022

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الاساسية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

مصطلحات الدراسة

الأنماط الإدارية اصطلاحاً:

هي «السلوكيات التي يتبعها المعلم في ممارسة السلطات الممنوحة له، وتختلف من معلم إلى آخر»⁽³⁹⁾.

تنوع الأنماط الإدارية اصطلاحاً:

هو عبارة عن تعدد لاستخدام الأنماط التعليمية، ولتحقيق الأهداف التعليمية ولتسهيل استخدام أساليب مختلفة لاستخدام الحقيبة التعليمية⁽⁴⁰⁾.

مظاهر التنمر:

أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن ان تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظه، والشتائم، كما يمكن ان تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، او حتى بدون استخدام الكلمات او التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه، او الإشارات غير اللائقة بقصد، وتعمد عزل من المجموعة او رفض الاستجابة لرغبته⁽⁴¹⁾. (أبو شمالة، 2018).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة - سلفاً - بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو التعرف على «التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل».

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (1332) معلماً ومعلمةً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (188) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

الجدول (1)

خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	96	51.1
	أنثى	92	48.9
	المجموع	188	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	16	8.5
	بكالوريوس	137	72.9
	ماجستير فأعلى	35	18.6
المجموع	188	100.0	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	18.1
	من 5-10 سنوات	65	34.6
	أكثر من 10 سنوات	89	47.3
المجموع	188	100.0	

أداة الدراسة:

لدراسة أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل، قامت الباحثتان بتطوير الاستبانة،

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

بالاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مخامرة وأبو سمرة⁽⁴²⁾، ودراسة منيع وآخرين⁽⁴³⁾، ذات العلاقة بمشكلة الدراسة البحثية، وقد تكونت الاستبانة من محورين، المحور الأول لقياس مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات لأنماط إدارة الصف، والمحور الثاني لقياس مستوى مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد تكون المحور الأول من (15) فقرة تقيس مستوى ممارسة أنماط إدارة الصف، وقد خصص المحور الثاني من أداة الدراسة لقياس مستوى مظاهر التنمر، وتكون من (15) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للحصول على مصداقية عالية لأداة الدراسة، ولضمان تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، تمت مراجعتها وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، وبلغ عدد المحكمين (4) محكمين، بهدف إبداء ملاحظاتهم وتقييم مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، ومدى مناسبة كل فقرة، ومدى قدرة فقرات الاستبانة على تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله بشكل سليم، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين، وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي وذلك على النحو التالي: (5) بدرجة كبيرة جداً، 4 بدرجة كبيرة، 3 بدرجة متوسطة، 2 بدرجة قليلة، 1 بدرجة قليلة جداً).

صدق البناء لاستبانة أنماط إدارة الصف:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

الجدول (2)

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	الفقرة	(ر)
1	يشجع الطلبة على العمل ضمن الفريق	.687**
2	يزرع في الطلبة فضائل الاخلاق الحميدة	.646**
3	يوفر جو يتيح تكافؤ الفرص بين الطلبة	.824**
4	يحث على مشاركة الطلبة في الانشطة المدرسية المتنوعة	.723**
5	يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن ذواتهم	.721**
الدرجة الكلية للنمط الديمقراطي		

رقم الفقرة	الفقرة	(ر)
6	يستخدم المعلم اسلوب العقاب لفض النزاعات بين الطلبة	.811**
7	يطبق العقاب الجماعي على الطلبة	.791**
8	يمنع الطلبة من المشاركة في اتخاذ القرار	.722**
9	يتعامل مع مشاكل الطلبة بشكل عنيف	.769**
10	يتعامل المعلم بحزم عند تعدي طالب على آخر	.786**
الدرجة الكلية للنمط التقليدي		
11	يتغاضى المعلم عن ترويع الطلبة لزملائهم	.838**
12	يهمل المعلم تشجيع الطلبة على الالتزام بالألفاظ الحسنة	.758**
13	يتعامل المعلم بسخرية مع اخطاء الطلبة	.843**
14	يهمل المعلم عقاب الطالب المعتدي على زميله لفظيا وجسديا	.802**
15	يتغاضى المعلم عن ضبط الصف	.817**
الدرجة الكلية للنمط الفوضوي		

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل مجال ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وهذا يعبر عن صدق فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وأنها تشترك معا في قياس مستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأنماط إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

صدق البناء لاستبانة مظاهر التنمر:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو واضح في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج معامل الارتباط بيرسون (*Pearson correlation*) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	الفقرة	(ر)
1	يعرض الطلبة أنفسهم للإهانة من خلال عصيانهم للأوامر	.769**
2	يصرخ الطلبة عند شعورهم بالتوتر والغضب	.767**
3	يقضم الطلبة اظفارهم عند التوتر	.787**
4	يعض الطلبة بأسنانهم على شفاههم كتعبير عن العصبية	.748**
5	يقوم الطلبة بالكتابة على أجزاء من أجسامهم	.703**
الدرجة الكلية للتنمر نحو الذات		
6	يهدد الطلبة المتنمرين زملائهم بالضرب في نهاية الدوام	.785**
7	يتهجم بعض الطلبة على المعلمين بألفاظ نابية	.710**
8	يسعى بعض الطلبة لتشويه سمعة الاشخاص الذين يكرهونهم	.803**
9	يتلف بعض الطلبة حاجات ملائهم للانتقام منهم	.787**
10	يحرض الطلبة المتنمرين زملائهم على إثارة الفوضى	.821**
الدرجة الكلية للتنمر نحو الآخرين		
11	يعبث الطلبة في اللوحات الموجودة في المدرسة	.812**
12	يتعمد الطلبة كسر وتخريب صنادير المياه	.787**
13	يتجّه الطلبة الى الكتابة والرسم على جدران المدرسة بغرض التشويه	.742**
14	يخرّب الطلبة مقابض الابواب والنوافذ	.739**
15	يعتدي الطلبة على ممتلكات زملائهم	.793**
الدرجة الكلية للتنمر نحو الممتلكات		

**** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وهذا يعبر عن صدق فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وأنها تشترك معاً في قياس مستوى مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مظاهر التنمر مع الدرجة الكلية للاستبانة والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات مظاهر التنمر مع الدرجة الكلية للاستبانة		
المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التنمر نحو الذات* الدرجة الكلية	.794**	0.000
التنمر نحو الآخرين* الدرجة الكلية	.935**	0.000
التنمر نحو الممتلكات* الدرجة الكلية	.895**	0.000

**** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن جميع مجالات التنمر ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث إن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس مستوى مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

شبات أداة الدراسة:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	
		معامل الثبات	معامل الارتباط
النمط الديمقراطي	5	.767	.562
النمط التقليدي	5	.832	.718
النمط الفوضوي	5	.870	.803
التنمر نحو الذات	5	.811	.564
التنمر نحو الآخرين	5	.838	.755
التنمر نحو الممتلكات	5	.829	.763
التنمر الكلي	15	.914	.732

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للنمط الديمقراطي كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للنمط الديمقراطي (0.767)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للنمط التقليدي (0.832) كذلك بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للنمط الفوضوي (0.870). وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لاستبانة مظاهر التنمر (0.914)، حيث تراوحت معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مظاهر التنمر ما بين (0.811-0.838). وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويعد مؤشراً على أن الاستبانة يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي ظروف التطبيق نفسها.

تصحيح أداة الدراسة:

تم تصحيح هذا المقياس حيث أعطيت الاستجابة: التقدير (قليلة)، إذا قل المتوسط الحسابي عن (2.33) والتقدير (متوسطة) إذا وقع المتوسط الحسابي في الفترة (2.33-3.66)، وتحظى الاستجابة بالتقدير (كبيرة) إذا زاد المتوسط الحسابي عن (3.67).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التصنيفية: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغير المستقل: أنماط إدارة الصف

المتغير التابع: مظاهر التنمر بمجالاته.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا، واختبار تحليل الانحدار المتعدد، واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe).

نتائج الدراسة:

تضمن هذا الجزء تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما أهم أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين. كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان لأهم أمط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

الرقم	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
1	النمط التقليدي	4.32	0.37	86.4	كبيرة
2	النمط الديمقراطي	4.31	0.40	86.2	كبيرة
3	النمط الفوضوي	1.83	0.40	36.6	قليلة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (6)، أن المتوسطات الحسابية لمجالات أمط الإدارة الصفية السائدة في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (1.83-4.32)، إذ كان أعلى متوسط للنمط التقليدي بمتوسط حسابي (4.32) بنسبة مئوية بلغت (86.4%)، تلاه النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي (4.31) بنسبة مئوية بلغت (86.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة النمط الفوضوي بمتوسط حسابي (1.83) بنسبة مئوية بلغت (36.6%).

أما فيما يتعلق بأمط إدارة الصف السائدة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل على فقرات المجالات الفرعية لدرجة الممارسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لكل نمط من أمط إدارة الصف على حدا، وهي كالآتي:

أولاً: النمط الديمقراطي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الديمقراطي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم. كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان لمستوى ممارسة المعلمين للنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
2	يزرع في الطلبة فضائل الاخلاق الحميدة	4.48	0.54	89.6	كبيرة
1	يشجع الطلبة على العمل ضمن الفريق	4.40	0.52	88.0	كبيرة
4	يحث على مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية المتنوعة	4.27	0.51	85.4	كبيرة
3	يوفر جو يتيح تكافؤ الفرص بين الطلبة	4.20	0.69	84.0	كبيرة
5	يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن ذواتهم	4.17	0.63	83.4	كبيرة
	الدرجة الكلية لممارسة النمط الديمقراطي	4.31	0.40	86.2	كبيرة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (7)، أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الديمقراطي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لممارسة النمط الديمقراطي (4.31) بنسبة مئوية بلغت (86.2%). وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة موافقة، وقد نصت على: (يزرع في الطلبة فضائل الاخلاق الحميدة)، بينما حصلت الفقرة (5) على أقل درجة موافقة، وقد نصت على: (يتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن ذواتهم). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يلجأون إلى النمط الديمقراطي في إدارة الصف، بحيث يستمعون للطلاب ويحتونونه، ليكونوا أمانه وملاذه، كما يقومون بتوجيه طاقاته إلى ما فيه نفعه في الحاضر والمستقبل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طريف وبزير⁽⁴⁴⁾، ودراسة منيع وآخرين⁽⁴⁵⁾، ودراسة توني (Tony)⁽⁴⁶⁾.

ثانياً: النمط التقليدي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط التقليدي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم. كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان لمستوى ممارسة المعلمين للنمط التقليدي في إدارة الصف من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
8	يمنع الطلبة من المشاركة في اتخاذ القرار	4.57	0.51	91.4	كبيرة
9	يتعامل مع مشاكل الطلبة بشكل عنيف	4.56	0.50	91.2	كبيرة
10	يتعامل المعلم بحزم عند تعدي طالب على آخر	4.35	0.64	87.0	كبيرة
7	يطبق العقاب الجماعي على الطلبة	4.13	0.58	82.6	كبيرة
6	يستخدم المعلم أسلوب العقاب لفض النزاعات بين الطلبة	3.99	0.92	79.8	كبيرة
	الدرجة الكلية لممارسة النمط التقليدي	4.32	0.37	86.4	كبيرة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (8)، أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط التقليدي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لممارسة النمط التقليدي (4.32) بنسبة مئوية بلغت (86.4%). وحصلت الفقرة (8) على أعلى درجة موافقة، وقد نصت على: (يمنع الطلبة من المشاركة في اتخاذ القرار)،

بينما حصلت الفقرة (6) على أقل درجة موافقة، وقد نصت على: (يستخدم المعلم أسلوب العقاب لفض النزاعات بين الطلبة). وتعزى هذه النتيجة إلى أنه بالنسبة للنمط التقليدي الذي تصدر الترتيب فهذا أمر منطقي وممارس فعلياً على أرض الواقع، وكذلك نتيجة لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لذا فإن الطلبة في حالة من عدم الضبط وعدم الالتزام، مما يضطر المعلم إلى أن يمارس النمط التقليدي في إدارة الصف.

ثالثاً: النمط الفوضوي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الفوضوي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم. كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان لمستوى ممارسة المعلمين للنمط الفوضوي في إدارة الصف من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
11	يتغاضى المعلم عن ترويع الطلبة لزملائهم	2.11	0.82	42.2	قليلة
12	يهمل المعلم تشجيع الطلبة على الالتزام بالألفاظ الحسنة	1.82	0.51	36.4	قليلة
15	يتغاضى المعلم عن ضبط الصف	1.79	0.71	35.8	قليلة
14	يهمل المعلم عقاب الطالب المعتدي على زميله لفظياً وجسدياً	1.73	0.53	34.6	قليلة
13	يتعامل المعلم بسخرية مع اخطاء الطلبة	1.67	0.49	33.4	قليلة
	الدرجة الكلية لممارسة النمط الفوضوي	1.83	0.40	36.6	قليلة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (9)، أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الفوضوي في إدارة الصف في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظرهم كانت قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لممارسة النمط الفوضوي (1.83) بنسبة مئوية بلغت (36.6%). وحصلت الفقرة (11) على أعلى درجة موافقة، وقد نصت على: (يتغاضى المعلم عن ترويع الطلبة لزملائهم)، بينما حصلت الفقرة (13) على أقل درجة موافقة، وقد نصت على: (يتعامل المعلم بسخرية مع اخطاء الطلبة). ولعل السبب في مجيء استخدام المعلمين والمعلمات لهذا النمط في الأخير، لأن المعلم الفلسطيني أحرص ما يكون على إدارة صفه بطريقة مثلى، حيث إن إدارة الصف الناجحة تؤدي إلى رفع مستوى

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

تحصيل الطلبة وإنجازاتهم، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة طريف وبزیز⁽⁴⁷⁾، ودراسة منيع وآخرين⁽⁴⁸⁾، ودراسة توني (Tony)⁽⁴⁹⁾.

نتائج السؤال الثاني:

ما أهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين. كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
12	يتعمد الطلبة كسر وتخريب صنادير المياه	2.75	1.01	55.0	متوسطة
15	يعتدي الطلبة على ممتلكات زملائهم	2.67	0.87	53.4	متوسطة
13	يتجه الطلبة الى الكتابة والرسم على جدران المدرسة بغرض التشويه	2.60	1.03	52.0	متوسطة
11	يعبث الطلبة في اللوحات الموجودة في المدرسة	2.54	0.96	50.8	متوسطة
14	يخرّب الطلبة مقابض الابواب والنوافذ	2.42	1.05	48.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للتنمر نحو الممتلكات	2.60	0.74	52.0	متوسطة
9	يتلف بعض الطلبة حاجات زملائهم للانتقام منهم	2.71	1.03	54.2	متوسطة
10	يحرّض الطلبة المتنمرين زملائهم على إثارة الفوضى	2.66	1.13	53.2	متوسطة
7	يتهجم بعض الطلبة على المعلمين بألفاظ نابية	2.56	0.88	51.2	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
8	يسعى بعض الطلبة لتشويه سمعة الاشخاص الذين يكرهو نهم	2.46	1.03	49.2	متوسطة
6	يهدد الطلبة المتنمرين زملائهم بالضرب في نهاية الدوام	2.35	1.09	47.0	متوسطة
	الدرجة الكلية للتنمر نحو الآخرين	2.55	0.72	51.0	متوسطة
4	يعض الطلبة بأسنانهم على شفاههم كتعبير عن العصبية	2.63	1.18	52.6	متوسطة
2	يصرخ الطلبة عند شعورهم بالتوتر والغضب	2.59	1.06	51.8	متوسطة
1	يعرض الطلبة أنفسهم للإهانة من خلال عصيانهم للأوامر	2.52	0.96	50.4	متوسطة
3	يقضم الطلبة اظفارهم عند التوتر	2.44	0.94	48.8	متوسطة
5	يقوم الطلبة بالكتابة على أجزاء من أجسامهم	2.31	0.98	46.2	قليلة
	الدرجة الكلية للتنمر نحو الذات	2.50	0.79	50.0	متوسطة
	الدرجة الكلية للتنمر العام	2.55	0.64	51.0	متوسطة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (10)، أن أهم مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتنمر العام (2.55) بنسبة مئوية بلغت (51.0%). ويتضح من الجدول (10) أن التنمر نحو الممتلكات احتل المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.60) ونسبة مئوية بلغت (52.0%)، وحصلت الفقرة (12) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الممتلكات، التي نصت على: (يتعمد الطلبة كسر وتخريب صنابير المياه)، في حين حصلت الفقرة (14) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الممتلكات التي نصت على: (يخرّب الطلبة مقابض الأبواب والنوافذ). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المتنمر يسعى بالدرجة الأولى إلى تخريب الممتلكات، وذلك لأن هذا النوع من التنمر يمارس ضد ممتلكات ويتسبب بأضرار

تمس مجموعة كبيرة من الناس، فهو من وجهة نظره يمارس هذا السلوك لتوجيه أكبر أذى لهم. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سويسبي والطاهر⁽⁵⁰⁾. وجاء في المركز الثاني التنمر نحو الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (2.55) ونسبة مئوية بلغت (51.0%)، وحصلت الفقرة (9) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الآخرين، التي نصت على: (يتلف بعض الطلبة حاجات زملائهم للانتقام منهم)، في حين حصلت الفقرة (6) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الآخرين، التي نصت على: (يهدد الطلبة المتنمرين زملائهم بالضرب في نهاية الدوام). ويعود سبب ذلك إلى أن المتنمر عندما يريد أن يعبر عن سلوكه السلبي فإنه يوجهه نحو الآخرين ويؤذيهم، ضارباً عرض الحائط كل المعايير والقيم الإنسانية والأخلاقية، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مرقعة⁽⁵¹⁾. وجاء في المركز الثالث التنمر نحو الذات بمتوسط حسابي بلغ (2.50) ونسبة مئوية بلغت (50.0%)، وحصلت الفقرة (4) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الذات، التي نصت على: (يعض الطلبة بأسنانهم على شفاههم كتعبير عن العصبية)، في حين حصلت الفقرة (5) على أقل درجة موافقة بالنسبة للتنمر نحو الذات، التي نصت على: (يقوم الطلبة بالكتابة على أجزاء من أجسامهم). وتعزى هذه النتيجة إلى أن هذا النوع من التنمر نادراً ما يلاحظ، حيث إن المتنمر حفاظاً على صورته وهيبته لا يبدي تنمره على ذاته لأحد.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة أنماط إدارة الصف وبين الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية وبين الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، كما هو واضح من خلال الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية وبين الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

المتغيرات	التنمر نحو الذات	التنمر نحو الآخرين	التنمر نحو الممتلكات	التنمر الكلي
النمط الديمقراطي	-.341**	-.233**	-.464**	-.409**
النمط التقليدي	-.358**	-.301**	-.516**	-.462**
النمط الفوضوي	.327**	.189**	.468**	.388**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\leq 0.01\alpha$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\leq 0.05\alpha$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الديمقراطي وبين مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين ممارسة النمط الديمقراطي ومظاهر التمر الكلي (-0.409) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يدل على أنه كلما زادت ممارسة النمط الديمقراطي لدى معلمي المرحلة الأساسية كلما قلت مظاهر التمر لدى طلبتهم، والعكس صحيح. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب يميل إلى المعلم الذي يحترم إنسانيته ويشعر بألمه ويساعده في تحقيق آماله، ويفهم ظروفه ويساعده على تجاوز مشكلاته، لذا فإن هذا النمط يؤدي إلى خفض التمر لدى الطلبة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرقعة⁽⁵²⁾.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية سالبة بين ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط التقليدي وبين مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين ممارسة النمط التقليدي ومظاهر التمر الكلي (-0.462) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يدل على أنه كلما زادت ممارسة النمط التقليدي لدى معلمي المرحلة الأساسية كلما قلت مظاهر التمر لدى طلبتهم، والعكس صحيح. ويعزى ذلك إلى أن الطالب في هذه الحالة ينضبط فقط خوفاً من العقاب وليس قناعة بأن ما يقوم به خطأ. اتفقت مع دراسة خوخ⁽⁵³⁾. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنمط الفوضوي وبين مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين ممارسة النمط الفوضوي ومظاهر التمر الكلي (0.388) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يدل على أنه كلما زادت ممارسة النمط الفوضوي لدى معلمي المرحلة الأساسية كلما زادت مظاهر التمر لدى طلبتهم، والعكس صحيح. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الفوضى والتتمر رديفان، وأن كلاً منهما تعبير عن الآخر. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوعناني وكورات⁽⁵⁴⁾.

نتائج السؤال الرابع: ما دور ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لأنماط إدارة الصف في الحد من مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول (11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدور ممارسة أنماط إدارة الصف في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ف) ودلالاتها الإحصائية
المقدار الثابت	6.201	0.849		7.303	0.000*	24.02
النمط الديمقراطي (X ₁)	-0.367	0.118	-0.230	-3.118	0.002*	
النمط التقليدي (X ₂)	-0.552	0.130	-0.316	-4.262	0.000*	0.000*
النمط الفوضوي (X ₃)	0.171	0.127	0.107	1.347	0.180	
معامل الارتباط =	معامل	التحديد=0.281		معامل التحديد المعدل=0.270		
0.530						

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

من خلال النتائج الواردة في الجدول (11) يتبين ثبات صلاحية النموذج، حيث بلغت (F) المحسوبة (24.02) وبقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتدلل على قدرة تنبؤيه مرتفعة.

وتبين أن المتغيرات المستقلة (النمط الديمقراطي، النمط التقليدي) تحد من (مظاهر التنمر) لدى طلبة المرحلة الأساسية استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت للمتغيرات المستقلة على الترتيب (7.303، 3.118)، التي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، بينما تم استبعاد (النمط الفوضوي) من النموذج لأن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.180) وهي غير دالة إحصائياً، وبالاعتماد على قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) تبين أن المتغيرات المستقلة (النمط الديمقراطي، النمط التقليدي) تفسر ما مقداره (27.0%) من التباين في المتغير التابع المتمثل في «مظاهر التنمر». وتم تمثيل المتغير التابع من خلال العلاقة الخطية التالية:

$$Y = (3.841) - (0.367) X_1 - (0.552) X_2 + (1)$$

المتغير التابع (مظاهر التنمر Y). المتغيرات المستقلة (النمط الديمقراطي (X₁)، النمط التقليدي (X₂)).

نتائج السؤال الرابع: هل تختلف متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لغايات فحص الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى

المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وذلك كما يشير الجدول (12):

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) بدون التفاعل بينها

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	النمط الديمقراطي	0.91	1	0.91	5.81*	0.017
	النمط التقليدي	0.17	1	0.17	1.27	0.261
	النمط الفوضوي	0.06	1	0.06	0.34	0.558
	التنمر نحو الذات	3.62	1	3.62	6.18*	0.014
	التنمر نحو الآخرين	4.10	1	4.10	8.92**	0.003
	التنمر نحو الممتلكات	6.21	1	6.21	12.81**	0.000
المؤهل العلمي	التنمر الكلي	4.58	1	4.58	13.10**	0.000
	النمط الديمقراطي	0.52	2	0.26	1.68	0.189
	النمط التقليدي	0.05	2	0.03	0.19	0.823
	النمط الفوضوي	0.07	2	0.04	0.22	0.804
	التنمر نحو الذات	3.57	2	1.78	3.04*	0.050
	التنمر نحو الآخرين	5.92	2	2.96	6.45**	0.002
سنوات الخبرة	التنمر نحو الممتلكات	3.58	2	1.79	3.69*	0.027
	التنمر الكلي	4.22	2	2.11	6.03**	0.003
	النمط الديمقراطي	0.17	2	0.08	0.53	0.587
	النمط التقليدي	0.11	2	0.06	0.41	0.666
	النمط الفوضوي	0.52	2	0.26	1.63	0.198
	التنمر نحو الذات	2.70	2	1.35	2.31	0.102
الخطأ	التنمر نحو الآخرين	1.93	2	0.97	2.10	0.125
	التنمر نحو الممتلكات	3.45	2	1.73	3.56*	0.030
	التنمر الكلي	2.28	2	1.14	3.26*	0.040
	النمط الديمقراطي	28.42	182	0.16		
	النمط التقليدي	24.64	182	0.14		
	النمط الفوضوي	29.25	182	0.16		
المجموع	التنمر نحو الذات	106.64	182	0.59		
	التنمر نحو الآخرين	83.60	182	0.46		
	التنمر نحو الممتلكات	88.28	182	0.49		
	التنمر الكلي	63.61	182	0.35		
	النمط الديمقراطي	3514.84	188			
	النمط التقليدي	3537.32	188			
المجموع	النمط الفوضوي	656.40	188			
	التنمر نحو الذات	1292.96	188			
	التنمر نحو الآخرين	1319.64	188			
	التنمر نحو الممتلكات	1369.92	188			
التنمر الكلي	1297.41	188				

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) / * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (12) ما يلي:

أولاً: الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

- أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لأنماط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
النمط الديمقراطي	ذكر	4.21	0.05
	أنثى	4.35	0.05
النمط التقليدي	ذكر	4.27	0.05
	أنثى	4.33	0.05
النمط الفوضوي	ذكر	1.80	0.05
	أنثى	1.84	0.05
التنمر نحو الذات	ذكر	2.70	0.10
	أنثى	2.42	0.10
التنمر نحو الآخرين	ذكر	2.75	0.09
	أنثى	2.46	0.09
التنمر نحو الممتلكات	ذكر	2.78	0.09
	أنثى	2.42	0.09
التنمر الكلي	ذكر	2.74	0.08
	أنثى	2.43	0.08

يتبين من الجدول (13) أن الفروق في ممارسة النمط الديمقراطي لدى معلمي المرحلة الأساسية كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4.35) مقابل (4.21) للذكور. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة طريف وبزير⁽⁵⁵⁾.

أما بالنسبة للفروق في التنمر الكلي وأبعاده فقد كانت الفروق في مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.74) مقابل (2.43) للإناث. ويعود ذلك إلى أن المعلمة في المرحلة الأساسية أكثر احتمالاً من المعلم، كون المعلمة هي أم وأكثر قدرة على التعاطي مع مشاكل الأبناء وإيجاد حلول لها. اختلفت مع دراسة سويسي والطاهر⁽⁵⁶⁾.

ثانياً: الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (14).

الجدول (14)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
التنمر نحو الذات	دبلوم	2.35	0.15	0.47 [*]
	بكالوريوس	2.50	-----	0.32 [*]
	ماجستير فأعلى	2.82	-----	-----
التنمر نحو الآخرين	دبلوم	2.34	0.18	0.61 [*]
	بكالوريوس	2.53	-----	0.42 [*]
	ماجستير فأعلى	2.95	-----	-----
التنمر نحو الممتلكات	دبلوم	2.32	0.28	0.55 [*]
	بكالوريوس	2.60	-----	0.27 [*]
	ماجستير فأعلى	2.87	-----	-----
التنمر الكلي	دبلوم	2.34	0.20	0.54 [*]
	بكالوريوس	2.54	-----	0.34 [*]
	ماجستير فأعلى	2.88	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (14) أن الفروق في مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي كانت بين الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم) وبكالوريوس من جهة والذين مؤهلهم العلمي (ماجستير فأعلى) من

التنوع في أنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

جهة أخرى، لصالح الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير فأعلى)، الذين كانت مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم أعلى. وهذا يعود إلى أن ذوي المؤهل العلمي الأعلى أكثر دراية وخبرة أكاديمية وعرفية بأسباب التنمر وآليات معالجته، كذلك بأنماط إدارة الصف والذكاء في توظيف التنوع فيها لصالح العملية التعليمية التعلمية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة طريف وبرزيز⁽⁵⁷⁾.

ثالثاً: الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى المعلمين ومظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أنماط إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة. حيث ظهرت الفروق في التنمر الكلي وفي بعد التنمر نحو الممتلكات، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في بعدي (التنمر نحو الذات والتنمر نحو الآخرين).

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التنمر نحو الممتلكات	أقل من 5 سنوات	2.80	0.39 [*]	0.22 [*]
	من 5-10 سنوات	2.41	-----	0.17
	أكثر من 10 سنوات	2.58	-----	-----
التنمر الكلي	أقل من 5 سنوات	2.78	0.30 [*]	0.28 [*]
	من 5-10 سنوات	2.48	-----	0.02
	أكثر من 10 سنوات	2.50	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (15) أن الفروق في مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت بين الذين

سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) من جهة والذين سنوات خبرتهم (من 5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى، لصالح الذين سنوات خبرتهم (من 5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، الذين كانت مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم أعلى. وهذا منطقي لأن الخبرة التراكمية تشكل رصيماً هاماً وغنياً للمعلم لمواجهة المواقف المختلفة للطلبة سواء السلوكية أو التحصيلية، وهذا التراكم في الخبرات يكون بمثابة رصيد للمعلم يعينه على مواجهة المستجدات والإشكاليات التي تواجهه في كل الظروف. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طريف وبزير⁽⁵⁸⁾.

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنوع في ممارسة المعلمين والمعلمات لأنماط إدارة الصف ودورها في الحد من مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل، وذلك نابع من أهمية دور المعلم في الحد من مظاهر التمر لدى الطلبة من خلال استخدام التنوع في استخدام أنماط الإدارة الصفية، كما أن ما قدمته هذه الدراسة من معلومات جديدة حول موضوع الإدارة الصفية وأنماطها التي ستساهم في تحقيق النتائج التعليمية التعليمية المنشودة وتكوين شخصية الطلبة. ويؤمل أن تقدم نتائج الدراسة فرصة للمعلمين في الميدان التربوي فرصة للتعرف على أنماط الإدارة الصفية وماهيتها مما يدفعهم لإتباع أنماط إدارة صفية مناسبة يمكن لهم من خلالها ضبط سلوك الطلبة وإدارة دفة التعليم نحو بر الأمان، ومعرفة إيجابيات وسلبيات هذه الأنماط مما يؤدي إلى إتباع أفضل السبل في إدارة الصف والعملية التعليمية التعليمية بشكل عام وتحقيق النتائج المنشودة. وأظهرت النتائج أن الأنماط الأكثر ممارسة من قبل معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل كانت النمط التقليدي والنمط الديمقراطي، بينما لم يكن النمط الفوضوي قليل الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات. ولوحظ أن مظاهر التمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة المعلمين لم تكن منتشرة بشكل كبير، وأن استخدام المعلمين للنمط التقليدي والنمط الديمقراطي في إدارة الصف يحد بشكل كبير من مظاهر التمر لدى الطلبة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثان بمايلي:
العمل على تدريب المعلمين على أنماط إدارة الصف والتركيز على النمط الديمقراطي.
تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال تقديم محاضرات ودروس تثقيفية وتوعوية لظاهرة التمر المدرسي وما تولده من سلوكيات سيئة على المستوى البعيد.
تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في المدارس من خلال إشراكهم في عملية التحذير من التمر سواء اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي أو الاعتداء على الممتلكات من خلال بيان تحريم الاعتداء على الآخرين وعقوبته في الإسلام، ودور الدين في تهذيب السلوك.
الاهتمام بالكشف عن المتتمرين وضحايا التمر في المدارس واعداد البرامج المناسبة لعلاج هذه المشكلة.

عمل برامج تدريبية لتوعية المعلمين والمعلمات بهذه الظاهرة في جميع المراحل الدراسية وكيفية التعامل معها.

الهوامش:

- (1) المساعيد، مفضي، والخرابشة، سعود. (2012). الإدارة الصفية. دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ص17.
- (2) الزبون، محمد، والذغلول محمد. (2016). برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الاردن، مجلة دراسات وإبحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(25)، 112-141
- (3) مخامرة، كمال خليل وأبو سمرة، محمود أحمد. (2012). «أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم» مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، 14(1)، 254-280.
- (4) Brown, C, Demaray, M. Secord, S (2014). Cyber victimization in middle school and relations to school emotional out comes, *computer in human behavior*, (35), 12- 21.
- (5) القرني، محمد عبد العزيز. (2018). التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية، السعودية، 71.
- (6) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018)«أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من وجهة نظرهم في الأردن»، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 115-136.
- (7) وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2015). الإدارة الصفية وتعزيز الانضباط المدرسي. غزة- فلسطين، ص13
- (8) سليمان، محمد، والموسوي عباس نوح. (2015)، علم النفس التربوي، مفاهيم ومبادئ، ط1، عمان: دار الرضوان، ص27.
- (9) الكحلوت، أحمد؛ و خليل، محمد الحاج؛ وأبو طالب، صابر. (2015). إدارة الصف وتنظيمه. كلية العلوم التربوية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان - الأردن، ص42.
- (10) مخامرة، كمال خليل وأبو سمرة، محمود أحمد. (2012). مرجع سبق ذكره، ص23.
- (11) عبد العالي، عائشة ولغزال، فتيحة. (2018). « أنماط الضبط المدرسي وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، ص15.
- (12) المساعيد، مفضي، والخرابشة، سعود. (2012). مرجع سبق ذكره، ص62.
- (13) أبو خليل، فاديا. (2020). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفوي. ط2، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ص103.
- (14) منيع، سهام؛ وبو عسيلا، إيمان؛ وقارة، عزيزة. (2018). « أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بتعديل السلوك». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، ص37.

- (15) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص124.
- (16) Jampo, Yaso. (2015). "Classroom management and discipline without coral punishment, in Norwegian elementary school", *Instructional Norays*, 17(1): 53-72.
- (17) Tony, Motery. (2015). «Classroom management and discipline among primary school students», *Emoners University*, 14(1): 234-236.
- (18) ((بوعموشة، نعيم. (2014). أساليب الادارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيجل، الجزائر، ص29.
- (19) شطيبي، فاطمة، وبوطاف علي (2015) واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث، 7(13)، 1-48.
- (20) Bulach, T; Osborn, R., & Samara, M. (2012). *Bullying in Secondary Schools: What it looks like atilt How to Manage it?* New York: Sage Publishing, p11.
- (21) القحطاني، نورة. (2018). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، ص117.
- (22) شطيبي، فاطمة، وبوطاف علي. (2015). مرجع سبق ذكره، ص17.
- (23) أبو الحديد، فاطمة. (2017). المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، 1(8)، 168-194.
- (24) Petter K. smith, Debra Pepler, and Ken Rigby. (2004). *bulling in schools: how successful can intervention be?* Cambridge university press, p13.
- (25) عبد العاطي، عبد الكريم. (2018). الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، القاهرة، 1(97)، 286-312.
- (26) بوخييط، سليمة، وكثفي، ياسمين. (2021). ظاهرة التنمر المدرسي -المظاهر، العوامل وآليات الحد منها (تحليل نظري سوسيولوجي)، مجلة سوسيولوجيا، 5(1)، 175-197.
- (27) عبد العاطي، عبد الكريم. (2018). مرجع سبق ذكره، ص289.
- (28) () Domench, Dan. (2009). *bulling at school En online "quick facts for parents"*, American Association of School Administrators education.com, p53.
- (29) عبد الجواد، وفاء محمد، وحسين، رمضان عاشور. (2015). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، 1(1)، 1-43.
- (30) مرقة، رشا. (2013). علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس ابو ديس، فلسطين، ص21.
- (31) الزبون، محمد، والزغلول محمد. (2016). برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن، مجلة دراسات وابحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(25)، 112-141.

- (32) Craig, K. Bell D, Leschield A. (2011). Pre-service Teachers' Knowledge and Attitudes Regarding School-Based Bullying. *Canadian journal of education*, 34(2): 215-227.
- (33) سويسي، عمار، والطاهر عبد الرحمن. (2020). التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(2)، 375-348.
- (34) بوغاني، مصطفى، وكورات، كريمة. (2019). علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات ولاية سعيدة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 1(11)، 39-25.
- (35) Jenkins, L., Demaray M. and Tennant J. (2017). Social, Emotional, and Cognitive Factors Associated with Bullying. *School Psychology Review*, 46 (1): 42-64.
- (36) خوخ، حنان. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4)، 218-187.
- (37) مرقه، رشا. (2013). مرجع سبق ذكره، ص 1-150.
- (38) Craig, K. Bell D, Leschield A. (2011). aforementioned reference, p215-227.
- (39) محرز، نجاح. (2017). أنماط السلوك الإداري لمديرات رياض الأطفال في محافظة دمشق وفقاً لنظرية رنسيس ليكرت وعلاقتها بالسلوك الإبداعي للمعلمات، مجلة جامعة البعث، 39(46)، 55-11.
- (40) محرز، نجاح. (2017). المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- (41) أبو شمالة، عادل احمد. (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، وسبل مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، غزة، فلسطين، ص 9.
- (42) مخامرة، كمال خليل وأبو سمرة، محمود أحمد. (2012). مرجع سبق ذكره، ص 265.
- (43) منيع، سهام؛ وبو عسيلة، إيمان؛ وقارة، عزيزة. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 38.
- (44) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018)، مرجع سبق ذكره، ص 130.
- (45) منيع، سهام؛ وبو عسيلة، إيمان؛ وقارة، عزيزة. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 112.
- (46) Tony, Motery. (2015). aforementioned reference, p215-227.
- (47) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018)، مرجع سبق ذكره، ص 131.
- (48) منيع، سهام؛ وبو عسيلة، إيمان؛ وقارة، عزيزة. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 113.
- (49) Tony, Motery. (2015). aforementioned reference, p215-227.
- (50) سويسي، عمار، والطاهر عبد الرحمن. (2020). مرجع سبق ذكره، ص 360.
- (51) مرقه، رشا. (2013). مرجع سبق ذكره، ص 91.
- (52) مرقه، رشا. (2013). المرجع نفسه، ص 92.
- (53) خوخ، حنان. (2012). مرجع سبق ذكره، ص 190.
- (54) بوغاني، مصطفى، وكورات، كريمة. (2019). مرجع سبق ذكره، ص 32.
- (55) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 126.
- (56) سويسي، عمار، والطاهر عبد الرحمن. (2020). مرجع سبق ذكره، ص 362.
- (57) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 130.
- (58) طريف، عاطف، وبزبز، محمد. (2018). المرجع نفسه والصفحة نفسها.